الامراه فقالوا ما تراها قالت الاخيطا قال ما
اظنكم فهمتم ذلك اما قولها اقر الله عينك اي
اسكنها عن الحركة فاذا اسكنت العين عن الحركة
عميت واما قولها فرحك الله بما اعطاك اخذته
من قوله تعالى حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم
بغتة واما قولها حكمت فاقسطت اخذته من
قوله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا
وحكي ان بعضهم دخل على عروة من الناس
من النصاري فقال اطال الله بقاك واقر عينك
وجعل يومي قبل يومك والله انه يسرني ما يسرك
فاحسن اليه فاجازه على دعايه وامر له بصلة
وكان ذلك دعا عليه لان معني قوله اطال
الله بقاك فلوقوع منفعة للمسلمين به في اداء
الجزية واما قوله اقر الله عينك اي حركتها
اي اعماها واما قوله يجعل يومي قبل يومك
اي يجعل يومي الذي ادخل فيه الجنة قبل
يومك الذي تدخل فيه النار واما قوله
فانه يسرني ما يسرك فانه العافية
فانه العافية تسره كما تسر الاخر فانظر الي
الاشتراك وفايدته ما اهنيا لمستنبح مراد ولا
سلم له من التخليص فساد وحكي عن
حماد الراوية لا يقرا القران فكلفه بعض
الخلفا القراه في المصحف فصحف في نيف وعشرين
موضعا من جملتها واوحي ربك الي النحل
ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما
يغرسون بالغين المعجمة وما كان استغفار
ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اباه بالبا

الموحرة

الموحدة لم يكن لهم عدوا وحزنا وما الجحد باياتنا
الا كل جبار كفور هم احسن اثاثا ورئيا
عز ابي اصيب به من اسا صنعه ومن احسن
الله من السيه صنعه سلام عليكم لا نتبع
الجاهلين بل الذين كفروا في غرة وشقاق
بالعين المعجمة والزاي من الاشتقاق بالعزة
وهذا لا ينتبه فيه الا الاذكيا وحكي ان المامون
ولي عاملا علي بلاد وكان يعرف منه
الجور في حكمه فارسل اليه شخصا
ليمتحنه فلما قدم عليه اظهر له من قوم في
تجارة لنفسه ولم يعلمه انه من امير المومنين
علما منه فاكرم نزله واحسن اليه وساله
ان يكتب كتابا الي امير المومنين فكتب اما
بعد فقد قدمنا علي فلان فوجدناه اخذا
بالعزم عاملا بالحزم قد عدل بين رعيته
وساوي في اقضيته واغني القاصد
وارضي الوارد وانزلهم منازل الاولاد واذهب
ما بينهم من الضغاين والاحقاد وعمر منهم
المساجد الداثرة وافرغهم من عمل الدنيا
واشغلهم بعمل الاخرة وهم مع ذلك داعون
لامير المومنين يريدون النظر الي وجهه
فكان معني قوله اخذا بالعزم اي عزم علي
ظلم او جور فعله في الحال فقد عدل بين رعيته
وساوي اقضيته اي اخذ كلما معهم حتي
ساوي الغني والفقير وعمر منهم المساجد الداثرة
وافرغهم من عمل الدنيا واشغلهم بعمل الاخرة
يعني ان الكل صاروا فقرا لا يملكون شيئا منه

Copyright © King Saud University